

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو أيضاً : المُقَارِئُ الذي قَرَأَ الكُتُبَ . والمُدَارِسَةُ والدِّرَاسَةُ :
الْقِرَاءَةُ ومنه قوله تعالى : " وَلَيَقُولُوا دَارَسْتَ " في قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ
وَأَبِي عَمْرٍو وَفَسَّرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بقوله : " قَرَأْتَ عَلَى
الْيَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَيْكَ " وبه قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَفَسَّرَهُ هَكَذَا . وقَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ : دَارَسْتَ بفتح السين وسكون التاء وفيه وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا : دَارَسْتَ
الْيَهُودَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والثاني : دَارَسْتَ الْآيَاتِ سَائِرَ
الْكُتُبِ أَيْ مَا فِيهَا وَطَاوَلْتَهَا الْمُدَّةَ حَتَّى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَيْ
مُحِبِّي وَذَهَبَ أَكْثَرُهُ . وقَرَأَ الْأَعْمَاشُ : دَارَسَ أَيْ دَارَسَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودَ . كَذَا فِي الْعُيُوبِ . وَقَرِئَ : دَرَسْتَ أَيْ قَرَأْتَ
كُتُبَ أَهْلِ الْكِتَابِ : وَقِيلَ : دَارَسْتَ : ذَاكَرْتَهُمْ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
دَرَسْتَ أَيْ تَعَلَّمْتَ . وَقَرِئَ : دَرُسْتُ وَدَرَسْتَ أَيْ هَذِهِ أَخْبَارُ قَدْ
عَفَتَ وَانْمَحَتْ . وَدَرُسْتَ أَشَدَّ مُبَالَغَةً . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيْ هَذَا
السَّذِي تَتَلَوُّهُ عَلَيْنَا قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَّ بِنَا . وَانْدَرَسَ الرَّسْمُ : انْطَمَسَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَرُعُ دَرِيسُ أَيْ خَلَقٌ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مَفَاضَةٍ ... وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
وَسَيْفُ دَرِيسٍ وَمِغْفَرُ دَرِيسٍ كَذَلِكَ . وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا :
ذَلَّلَهَا وَرَاضَهَا . وَالدِّرَاسُ : الدِّيَّاسُ . وَالدِّرَاسُ وَالْمَدْرَاسُ بِالْكَسْرِ
: الْمَوْضِعُ يُدْرَسُ فِيهِ . وَالدِّرَاسُ أَيْضًا : الْكِتَابُ . وَالدِّرَاسُ : صَاحِبُ
دِرَاسَةٍ كُتُبِ الْيَهُودِ . وَمِغْفَعْلٌ وَمِغْفَعَالٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَدَارَسْتَ
الْكُتُبَ وَتَدَارَسْتُهَا وَادَّرَسْتُهَا أَيْ دَرَسْتُهَا . وَتَدَارَسَ الْقُرْآنُ :
قُرِئَ وَتَعَهَّدَهُ : لِئَلَّا يَنْسَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُ الْمُدَارِسَةِ :
الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَهُدُ لِلشَّيْءِ . وَجَمْعُ الْمَدْرَسَةِ الْمَدَارِسُ . وَفِرَاشُ
مَدْرُوسٍ : مُوْطَأٌ مُمَهَّدٌ . وَالدِّرَاسُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ . وَبَعِيرٌ لَمْ
يُدْرَسْ : لَمْ يُرْكَبْ . وَتَدَرَّسْتُ أَدْرَاسًا وَتَسَمَّيْتُ أَسْمَالًا . وَلَيْسَ
دَرِيسًا وَبَسَطَ دَرِيسًا : ثَوْبًا وَبَسَاطًا خَلَقًا . وَطَرِيقُ مَدْرُوسٍ : كَثْرَةُ
طَارِقِهِ حَتَّى ذَلَّلُوهُ . وَمَدْرَسَةُ النَّعَمِ : طَرِيقُهَا . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
وَأَبُو مَيْمُونَةَ دَرَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ كَشَدَّادِ الْمَدْفُونِ بِفَاسَ لَهُ رِوَايَةٌ

. والإِدْرِيسِيُّونَ : بَطْنٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعَلَوِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ مِنْهُمْ مُلُوكُهَا
وَأُمَرَاؤُهَا وَمُحَدِّثُوهَا . وَشَيْخُ دَارِسَ : مِنْ قُرَى مِصْرَ وَهِيَ مَذْيَبَةُ
الْقَزَازِينِ .

د ر ع س .

بَعِيرٌ دِرْعَوُسٌ كَقِرْطَاعِبٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ
حَسَنُ الْخَلْقِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَعَيَّرَهُ عَنْهُ : بَعِيرٌ دِرْعَوُسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَسَيَّأُتِي أَيْضاً فِي الشَّيْنِ .
د ر ف س .

الدِّرْفُسُ كَحِصَجَرٍ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَاقَةُ دِرْفُوسَةٍ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الدِّرْفُسُ : الْبَعِيرُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ .
وَالدِّرْفُسُ : الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ كَالدِّرْفَاسِ فِيهِمَا . وَقَالَ
شَمِرٌ : الدِّرْفُسُ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ . وَأَنْشَدَ لَابِنِ قَيْسِ الرُّقَيْسَاتِ :
تُكْنِزُهُ خِرْقَةُ الدِّرْفُسِ مِنَ الشَّمِّ ... سَ كَلَايْثٍ يَفَرُّجُ الْأَجَمَا
وَالدِّرْفُسُ : الْحَرِيرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَدِرْفُوسَ الرُّجُلِ دِرْفُوسَةٌ : رَكِبَ
الدِّرْفُوسَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَالدِّرْفَاسُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّقِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدِّرْفُوسُ النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ . وَقِيلَ : هِيَ
الْكَثِيرَةُ لِحَمِّ الْجَنْبَيْنِ .

د ر م س